



الجمهورية العربية السورية
Syrian Arab Republic

بيان الجمهورية العربية السورية
أمام مجلس التنمية الصناعية
الدورة الخمسون

المندوب الدائم
السفير د.حسن خضور

Statement of the Syrian Arab Republic
Before the Industrial Development Board

Fiftieth session

Permanent Representative
Ambassador Dr. Hasan KHADOUR

21-23 تشرين الثاني 2022

الرجاء المراجعة أثناء الإلقاء

السيد الرئيس،

بداية، أود باسم وفد الجمهورية العربية السورية أن أهنئكم على انتخابكم رئيساً لمجلس التنمية الصناعية، وكذلك جميع أعضاء المكتب، ونحن على ثقة تامة بحسن قيادتكم للمجلس بغية الوصول إلى الأهداف المرجوة.

كما أود أن أشكر رئيس وأعضاء مكتب الدورة السابقة على جهودهم لإنجاح أعمال تلك الدورة

لقد استمعنا باهتمام إلى بيان المدير العام السيد غيرد مولر، ونعرب عن تقديرنا لجهوده البناءة في قيادة عمل المنظمة منذ مباشرته عمله، وإنا على ثقة بأن خبرته الدبلوماسية ومعرفته المهنية تؤهله لقيادة عمل المنظمة بالشكل الأمثل، ومواجهة التحديات المستقبلية المتزايدة.

يضم وفد بلادي بيانه إلى بيان مجموعة الـ 77 والصين التي ألقاها المندوب الدائم الموقر للمغرب.

السيد الرئيس،

تولي الجمهورية العربية السورية أهمية كبيرة للتعاون الوثيق مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، وتثمن الجهود التي بذلتها في دعم تطوير الصناعة السورية، وهي تتطلع إلى انخراط هذا المجلس بشكل أكبر في العمل والتعاون مع سورية، خاصة في ظل الظروف التي تعرضت لها بلادي منذ عام 2011.

لقد تركت ظروف الحرب الإرهابية والاقتصادية على سورية آثاراً كارثية على جميع القطاعات، وبشكل خاص القطاع الصناعي، حيث تعرضت المناطق الصناعية لاستهداف ممنهج ومتكرر من قبل المجموعات الإرهابية المسلحة، التي قامت بسرقة آلات المصانع ومحتوياتها ونقلها إلى تركيا وتدمير بعض تلك المصانع، كما تأثرت المنافذ الحدودية بشكل كبير، حيث تم إغلاق عدد منها نتيجة أعمال التخريب وانتشار الجماعات الإرهابية، ناهيك عن استخدام بعضها من قبل بعض دول الجوار لتسهيل عبور المقاتلين الإرهابيين الأجانب وإمدادهم بالأسلحة وكافة أشكال الدعم. كما خرجت جميع محطات معالجة النفايات الناجمة عن عملية التصنيع من الخدمة تدريجياً، وانخفض عدد المنشآت الصناعية والحرفية المحلية، بشكل كبير جداً.

لقد عانت بلادي من تحديات وعقبات جمة شكلت في مجملها عائقاً في عملية التطوير، وفي مقدمة تلك التحديات الآثار السلبية الناجمة عن العقوبات والحصار الاقتصادي الخانق على الشعب السوري، وفرض الإجراءات الاقتصادية القسرية الأحادية الجانب غير المسبوقة، تلك

الإجراءات التي قوضت قدرة البلاد على النهوض بالقطاع التنموي والصناعي، بشكل خاص في مجال التحديث والتطوير الصناعي.

السيد الرئيس،

لقد تعاملت الحكومة السورية مع تلك الأوضاع بإيجابية، وقامت بإصدار التشريعات اللازمة التي تلبي حاجات المجتمع المستجدة، بما ينسجم مع متطلبات التنمية المستدامة، كما تبذل الحكومة السورية جهوداً متميزة من أجل معالجة النتائج السلبية لهذه الأوضاع وجعلها في حدودها الدنيا.

لذلك، فإننا نتطلع ونعول على الدور الداعم والأساسي الذي يمكن أن تقوم به منظمة التنمية الصناعية (UNIDO) في دعم الحكومة السورية لإعادة بناء القطاع الصناعي باعتباره عجلة التطور الأساسية في أي بلد. وفي هذا الإطار نشكر المنظمة على تعاونها مع الحكومة السورية في التجهيز لإطلاق مشروع "تنشيط قطاع الصناعات الغذائية الزراعية" في سورية، حيث قام وفد من المنظمة بزيارة القطر في الفترة من 23 إلى 2022/7/30، للتحضير لإطلاق هذا المشروع، ونأمل أن تقوم المنظمة بدور أوسع في دعم القطاعات الصناعية الأخرى، لاسيما قطاع الصناعات الدوائية، الذي تضرر بشكل كبير أثناء الحرب، علماً أن سورية كانت رائدة في صناعة الأدوية، وكانت توفر نسبة كبيرة من احتياجات القطر في هذا المجال.

السيد الرئيس،

في الختام، نتطلع حكومة الجمهورية العربية السورية إلى إقامة شراكات عالمية عادلة مبنية على احترام مبادئ القانون الدولي وأحكام ميثاق الأمم المتحدة، وذلك لدعم جهود مؤسسات الدولة السورية لتجاوز جميع التحديات التي فرضتها سنوات الحرب الإرهابية المفروضة عليها والعوائق الجديدة التي خلفتها جائحة كوفيد19 وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، بعيداً عن التسييس.

شكراً السيد الرئيس.